جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508

Volume 10, Issue 4, Dec 2024

الإصدار العاشر، العدد الرّابع، ديسمبر 2024

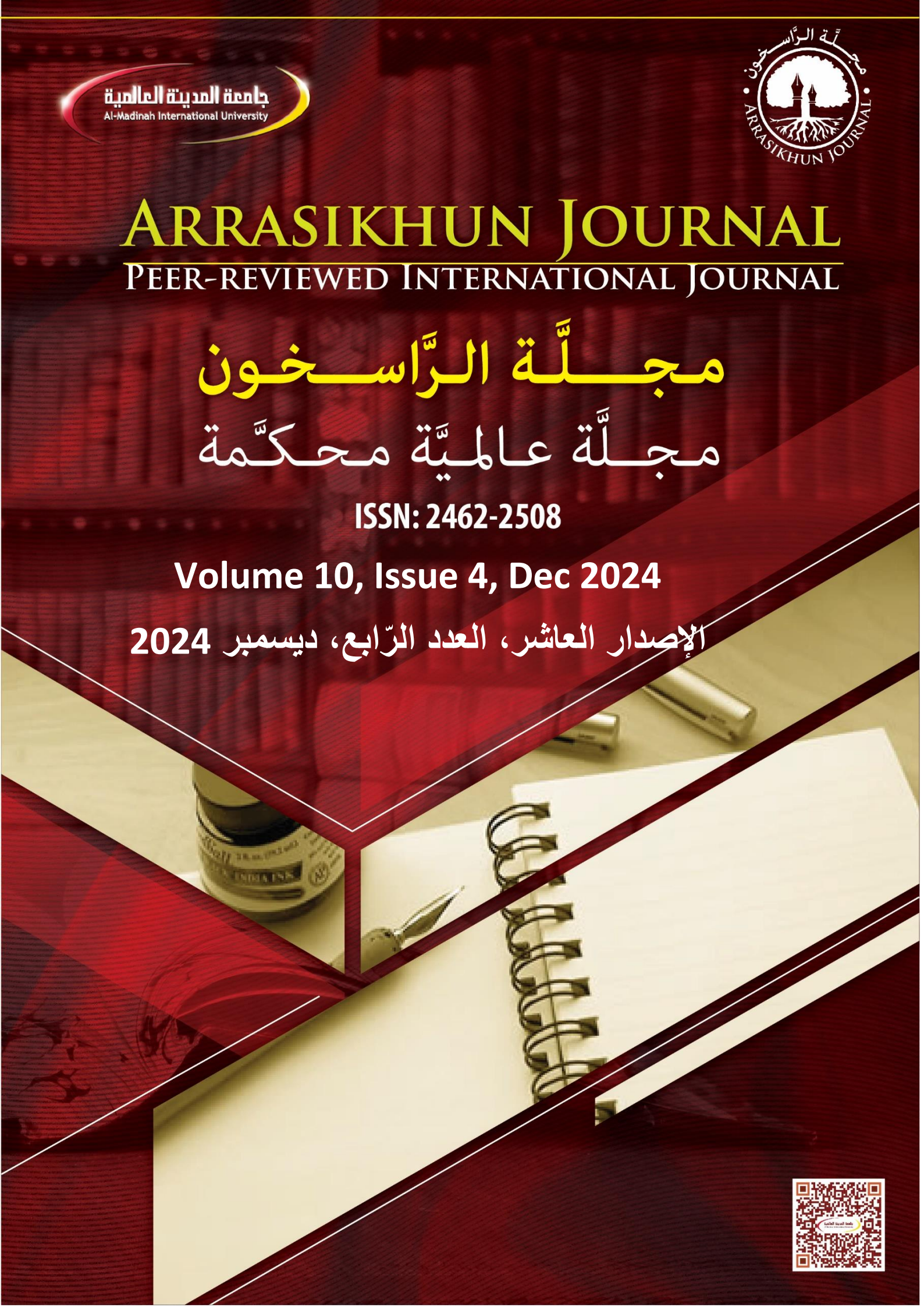

مجلة الرّاسخـــون

مجلة عالمية محكّمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار العاشر، العدد الرّابع، ديسمبر 2024

أولًا: الدّراسات الإسلامية	
البحث	صفحة
1- التزكية في ضوء سورة الإنسان دراسة تحليلية	36-1
2- المسائل العقدية الواردة في حديث "إن رحمتي غلبت غضبي"	60-37
3- رحلة الإمام الداني المشرقية-الشيوخ والأثر	83-61
4- آيات الأطعمة والأشربة المذكورة في القرآن الكريم والقراءات الواردة فيها جمعًا ودراسة	106-84
5- إجماع القُرّاء عند ابن مهران في كتابه المبسوط جمعاً ودِراسةً وتوجيهًا.....	129-107
6.مهارة التّفويض في سيرة النبي ﷺ (الهجرة النبوية أنْمُوذَجًا).....	146-130
7. القـــراءات الواردة في سورة يس من خلال تفسير نظّام الدين النّيسابوري ت(850هـ) "غرائب القرآن ورغائب الفرقان" (دراسة تحليلية)	170-147
8. انفرادات طبعات مصاحف المغاربة عن طبعات مصاحف المشارقة من أول سورة الشورى إلى آخر سورة الجاثية.	198-171
9- وسائل المحافظة على الأخلاق في ضوء سورة النور (دراسة موضوعية تحليلية).....	216-199

ثانياً: الدّراسات اللّغوية	
البحث	صفحة
10. التّوجيه النّحوي للقراءات في الأسماء في سورتي (يونس وهود) من خلال كتاب "فتح البيان في مقاصد القرآن" للإمام صدِّيق حسن خان (ت:1307هـ).....	244-217

ثالثًا: الدّراسات التّربوية	
البحث	صفحة
11- حضانة مؤسّسات الرّعاية الاجتماعيّة للأطفال فاقدي الرّعاية الوالديَّة بقوة القانون دراسة مقاصدية، مقارنة بين النظام السويدي والنظام السعودي	263-245

ثالثًا: الدّراسات الإدارية والمالية	
البحث	صفحة
12. هندسة الحوكمة في تقليل مخاطر السيولة المصرفية دراسة ميدانية علي بنك فيصل الإسلامي للفترة (2013 م – 2023م)	287-264

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس هيئة التّحرير : الأستاذ الدّكتور / داود عبد القادر إيليغا

مدير هيئة التّحرير: الأستاذ المساعد الدّكتور سامي سمير عبد القويّ

نائبة مدير هيئة التّحرير:

الأستاذة المساعدة الدكتورة/ عايدة حياتي بنت محمد سندي

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكّمو أبحاث العدد (حسب التّرتيب الأبجدي):

- الأستاذ المشارك الدّكتور/ إبراهيم بيومي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم تويالا
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ باي زكوب عبد العالي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ السّيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التّواب سعداوي سيد
- المساعد الدكتور/ محمّد أحمد عبد الحميد طايل
  المساعد الدكتور/ محمّد أحمد إسماعيل عيسى
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ عبد الرّحمن حسانين
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد الشّرقاوي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد البساطي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ مهدي عبد العزيز
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ وليد علي الطنطاوي
- الأستاذ الدكتور/ يوسف محمّد عبده محمد العواضي

Arrasikhun Journal, Volume 10, Issue 4, December 2024

ISSN: 2462-2508

رحلة الإمام الداني المشرقية-الشيوخ والأثر

Imam Ad-Dani's Eastern Journey- The Sheikhs and the Impact

محمد بن عبده أحمد غـــــــروي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

Mohammad bin Abduh Ahmed Gharawi

Associate Professor in the Department of Recitations at the College of Da'wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University

Email: mag_1430@hotmail.com

ملخص البحث

الحمدلله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، وبعد: فهذا بحث اسميته بـــــ: (رحلة الإمام الداني المشرقية، الشيوخ والأثر) جمعًا ودراسة، جمعت فيه شيوخ الإمام الداني من القطر المشرقي؛ إذ إن أبا عمرو أسند القراءة وعلومها من شيوخ هذا القطر، ثم أبرزت أهم مظاهر تأثر الداني بعلماء المشرق العربي، وقد جمع البحث شيوخه من المشرق وعرف بهم، وجملتهم ثلاثة وثلاثون شيخا، ثم فصل الحديث عن تأثره بهم في ثلاث نقاط رئيسية، وخلَص الباحث في ختام البحث إلى نتائج أهمها: شيوخُ إمامنا الدانيِّ كثر، ومواطنهم متعدِّدة؛ نتيجة لرحلاته وطوافه في كثير من البلدانِ، وجملة من لقيهم من القطر المشرقي ثلاثة وثلاثون شيخا، حَظوة المشارقة عند الإمام الداني تظهر في إسناد القراءة من طرقهم، ووجود مؤلفاته في قطرهم، وموافقتهم الاختيار، بلغ عدد شيوخ الإمام الداني من بلاد الأندلس تسعة وأربعين شيخاً، وعددهم في رحلته المشرقية ثلاثة وثلاثين شيخاً، وثمانية شيوخ من رحلته إلى القيروان وإفريقية.

الكلمات المفتاحية: (رحلة، الداني، المشرق، الأثر، الشيوخ)

ISSN: 2462-2508

ABSTRACT

The research aimed to collect the Sheikhs of Imam Ad-Dani from the eastern region; since Abu Amr attributed the reading and its sciences to the Sheikhs of this region, then highlighted the most important aspects of Ad-Dani's influence by the scholars of the Arab East, and the research collected his Sheikhs from the East and identified them, and their total is thirty-three Sheikhs, then separated the discussion of his influence by them in three main points, and the researcher concluded at the end of the research with the following results. The Sheikhs of our Imam Ad-Dani are many, and their locations are multiple. As a result of his travels and wanderings in many countries, and the total of those he met from the eastern region is thirty-three Sheikhs, the favor of the Easterners with Imam Ad-Dani appears in the attribution of the recitation modes from their paths, and the presence of his writings in their region, and their agreement with the choice, the number of Sheikhs of Imam Ad-Dani from the lands of Andalusia reached forty-nine Sheikhs, and their number in his eastern journey was thirty-three Sheikhs, and eight Sheikhs from his journey to Qairouan and Africa.

Keywords: Journey, Ad-Dani, East, Impact, Sheikhs.

ISSN: 2462-2508

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى من عباده ورثة كتابه، ومنح بتلاوته ومدار سته جزيل ثوابه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه، والتابعين وتابعيهم ممن تلقوا عنه القرآن الكريم وتأدبوا بآدابه.

وبعد:

فقد تكفل الله بحفظ كتابه المجيد فأقام له أئمة ثقات، بذلوا أنفسهم في تصحيح حُرُوفه وإتقانه، وتلقوه من النبي- صلَّى الله عليه وسلم- حرفًا حرفًا، لم يهملوا منه حركة ولا سكونًا، ولا إثباتًا ولا حذفًا، وبلغوه من بعدهم كما تلَقوه مِن فِيِّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلم.

ثم تجرَّد للأخذ عن هؤلاء قومٌ أسهروا ليلهم في ضبط قراءة القرآن الكريم، وأتعبوا نهارهم في نقلها، حتى صاروا أئمة يُقتدى بهم.ومن أولئك الأئمة الإمام: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني فقد تنوعت مؤلفاته بين مطول ومختصر، ونظم ونثر، ورواية ودراية، وكان لها الأثر البالغ على علم القراءات خاصة والدارسات القرآنية عامة.

ولما تاقت نفس الإمام الداني للأخذ عن شيوخ المشرق – بعد أن أخذ من أهل بلده – ارتحل إليهم في مصر والحجاز؛ ونهل من علمهم وأسند عنهم القراءة وعلومها، مع بلوغ الغاية في انتقاء أولئك الرجال؛ لذلك عزمت على كتابة هذا البحث معنوناً له "رحلة الإمام الداني المشرقية، الشيوخ والأثر"، والله أسأل التسديد والإعانة.

مشكلة البحث:

نبغ في علوم القراءات من أهل المغرب خلق كثير، منهم الإمام أبو عمرو الداني، وهو من هو في علمه وفضله وشهرته التي بلغت الآفاق، ومؤلفاته التي أفاد منها المسلمون في أنحاء الأرض، حيث تنوعت بين المطول والمختصر، والنظم والنثر، والدراية والرواية، وأثره في علم القراءات لا ينكر، والشيخ الداني مع علمه الغزير وشهرته الواسعة، قد رحل في طلب العلم والإسناد؛ فتنوعت شيوخه الذين أسند إليهم الرواية سواء من أهل المغرب، أو من أهل المشرق الذين أسند القراءة والرواية إليهم من جميع طرقه، وتأثر بهم كبير الأثر، ووافقهم في اختياراتهم، خلافا لمشايخه من أهل المغرب، وشيوخه من أهل المشرق لم يحظون بدراسة وافية لحصرهم وبيان أثرهم على الشيخ الداني، وهذا ما تقدمه هذه الدراسة.

أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- من هم شيوخ الإمام الداني من القطر المشرقي، وماذا قال فيهم؟
2- ما آثار شيوخ الإمام الداني من المشرق على حياته العلمية؟
3- ما تفاصيل رحلة الإمام الداني المشرقية؟ وما مدى تأثره بشيوخه من المشارقة؟

ISSN: 2462-2508

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1- التعريف بشـــيوخ الإ مام ا لداني من القطر المشرقي، ونقل أقواله في الثناء عليهم.

2- بيان آثار شيوخ الإمام الداني من الم شرق على حياته العلمية.

3- الوقوف على تفاصـــيل رحلة الإمام الداني الم شرقية، وبيان مدى تأثره ب شيوخه من المشارقة.

منهج البحث:

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي؛ القائم على ا ستقراء كتب الإمام أبي عمرو الداني، ثم التحليل المشتمل على دراسة تأثره بالمشارقة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. إمامة الدني وجلالة قدره وســـعة علمه و شهرة م صنفاته؛ حيث لها الحظوة وعليها المعتمد.
2. شـــيوخُ الإ مام ا لدانيِّ كثر، ومواطنهم متعدِّدة؛ نتيجة لرحلاته وطوافه في كثير من البلدان.
3. أهمية إفراد شيوخ الداني من المشرق؛ حيث أسند القراءة والرواية لهم من جميع طرقه.
4. بيان مظاهر تأثر الداني بالمشـــارقة، وطريقة إسناد القراءة منهم، وموافقته لاختيارهم.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة أفردت ذكر شيوخ الإمام الداني من القطر المشـــرقي، وبينت أثر هذه الرحلة على عليه.

المط لب الأول: تر جمة موجزة للإ مام أبي عمرو الداني[1]

اسمه، ونسبه، وكنتيه

هو الإ مام ا لحافظ المجود، المقرئ المحرر ا لحاذق: عثمان بن ســـعيد بن عثمان بن ســـعيد بن عمر الأموي، مولاهم، المالكي، الأندلسي.

وأما ا شتهاره في زمانه بابن الـ صيرفي فلم أقف له على أ صل، وحكى بعض المتأخرين أن سبب تلقيبه بابن الـ صيرفي هو أن والده كان يـشتغل بالـ صيرفة في قرطبة [2].

وأما كنيته -أبو عمرو- فليس في أخبار حياة الإمام الداني ما يو ضح أ صل هذه الكنية، و لم يُعرف من

(1) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٤/٢٠٦)، إنباه الرواة للقفطي (٢) ٣٤١ - ٣٤٢)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١١٢٠ - ١١٢١)، جذوة المقتبس للحميدي (ص ٢٨٦ - ٢٨٧)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨ / ٧٧ - (٨٣)، طبقات المفسرين للداودي (١) ٣٧٣ - ٣٧٦)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢/٧٣٩-٧٤١)،معجم الأدباء لياقوت الحموي (١٢/١٢١)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/٤٠٦-٤٠٩)، مقدمة ابن خلدون (٣/٩٩٥)، مقدمة تحقيق التحديد في الإتقان والتجويد د. غانم قدوري، (ص ٧-٤١).

(2) انظر: المكتفى ص ٢٧، تحقيق: يوسف المرعشلي، والدكتور الحسن وكاك في تحقيقه للمنبهة 1/ ٣٣، والدكتور محمد شفاعت في تحقيقه للموضح 1/ ٥٨

ISSN: 2462-2508

أبنائه إلا واحدا اسمه أحمد [1].

مولده نشأته ورحلاته:

اختلف المؤرخون في تحديد سنة مولد الإمام الداني: فجل المصادر التي ترجمت له ذكرت أنه ولد سنة (٣٧١هـ)، وهو الذي نقله ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) في الصلة عن الداني، حيث قال: "سمعت أبي – رحمه الله – غير مرة يقول: إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة"[2].

قد نشأ الإمام الداني وترعرع في مدينة قرطبة، وحفظ القرآن، وتلقى مبادئ العلم، والمعارف في سن مبكرة، وأخذ في طلب العلم، وحضور مجالس العلماء، والسماع منهم، والتدوين عنهم، وهو في نحو الخامسة عشرة[3]، ولم يبلغ سن العشرين؛ إلا وقد استكمل عرض لقراءات السبع على قراء بلده[4].

وللإمام الداني رحلات في الطلب حدث الداني وفصل فيها، وسيأتي بيان ذلك في المطلب الثاني.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

وضع الله له القبول للإمام أبي عمرو الداني للناس كافة، واعتمد الناس على كتبه في القراءات والتجويد والوقف والابتداء ورسم المصحف وضبطه وعد الآي وغيرها من العلوم، ومما جاء في الثناء عليه، وبيان مكانته العلمية، قول الإمام المفسر أبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ): "رتبة أبي عمرو الداني في القراءات، ومعرفتها، وضبط رواياتها، واختصاصيه بذلك بالمكان الذي لا يدانيه أحد من أئمة القراءات" [5]

وقول الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في تاريخ الإسلام: (وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد، والوجوه) [6].

وقال عنه الحميدي: " محدث مكثر، ومقرئ متقدم"[7].

وقال الضبي: «إمام وقته في الإقراء، مُحدّث مكثر أديب، كان محافظاً متقدما مشهورا، شهرة تغني عن الإطناب في ذكره"[8].

شيوخه.

كان أبو عمرو كثير الشيوخ؛ وذلك لسعة علمه، وقوة همته، إذ تنوع اهتمامه في شتى المعارف والفنون، فأخذ من كل فن بطرف، وجلس إلى اللغويين والنحويين والقراء والمفسرين والفقهاء والمحدثين، كما صاحب الزهاد والعباد.

وجمعته الرحلة بأنواع من الاهتمامات العلمية، فأفاد منها ثقافة موسوعية، فروى عن علماء كثر من أهل الأندلس وأفريقية والديار المصرية، كما روى عن المقيمين بمصر والحجاز من أعلام الشاميين والبغداديين وغيرهم، مما جعله يعقد فصلاً في

(1) انظر: غاية النهاية ٢/٦٣٥

(2) (385/2)

(3) انظر: معجم الأدباء (١٢/١٢٥).

(4) انظر: معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني، د. حميتو ص (٨٢).

(5) البحر المحيط (252/4).

(6) تاريخ الإسلام (9/ 659).

(7) جذوة المقتبس ص ٣٠٥.

(8) بغية الملتمس ص ٤١١-٤١٢

ISSN: 2462-2508

الأرجوزة المنبهة التي نظمها أثناء إقامته في ميورقة سنة٤١١ هـــــ، ذكر فيه عدد الشيوخ الذين أخذ عنهم مختلف الفنون، واقتصر فيها على تسمية سبعة عشر شيخا من مشاهير من أخذ عنهم[1].

تلاميذه.

من أشهر تلاميذ الإمام الداني:

– أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري الداني، شيخ القراء بدانية، تصدر في حياة شيخه، وتوفي في حدود سنة (٤٧٠هـــ) [2].

– ولده أبو العباس أحمد بن عثمان بن سعيد الداني (٤٧١هـــ)، قرأ على أبيه، وتصدر للإقراء[3] .

– أبو القاســـم خلف بن إبراهيم الطليطلي المقرئ (٤٧٧ هـــ)[4].

– أبو محمد عبدالله بن سهل بن يوسف الأنصاري الْمُرْسِي، مقرئ الأندلس في زمانه (٤٨٠ هـــــ)، لازم الإمام الداني ثمانية عشر عاما[5].

ه – أبو عبدالله محمد بن عيســـي بن فرج التجيبي المغامي الطليطلي المقرئ (٤٨٥هـــــ)، كان أحد القراء الحذاق بالقراءات[6].

٦ – أبو داود ســـليمان بن نجاح الأموي القرطبي، نزيل دانية وبلنسية (٤٩٦هـــ)، صحب الإمام الداني ولازمه كثيرًا، وسمع منه غالب، م صنفاته، وا شتهر بحمل علومه ورواية كتبه، وهو أجل أصحابه وأشهر تلامذته[7].

مؤلفاته:

في علم القراءات:

– التيسير في القراءات السبع

– جامع البيان في القراءات السبع

– التعريف في اختلاف الرواة عن نافع

– المفردات الســـبع: وهي مفردة نافع، مفردة ابن كثير ، مفردة أبي عمرو، مفردة ابن عامر ، مفردة عاصم، مفردة حمزة، مفردة الكسائي

– مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي

– التهذيب لما انفرد به كل واحد من القراء السبعة

– إيجاز البيان في أصول قراءة نافع بن عبدالرحمن

– الإدغام الكبير

– الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات

– الموضـــح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة

في علم الرسم والضبط:

– المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار

– المحكم في نقط المصاحف

– الألفات ومعرفة أصولها

في علم عد الآي:

–البيان في عد آي القرآن

في علم الوقف والابتدا:

(1) انظر: الأرجوزة المنبهة من بيت 22 إلى 34.

(2) انظر: معرفة القراء الكبار ،٢/٨٥٤، غاية النهاية ٣/١٥٨.

(3) انظر: الصلة ٦٨، غاية النهاية ٢٨٧/٢٨٨-١

(4) انظر: معرفة القراء الكبار ،٢/٨٤١، غاية النهاية ٢/١٣.

(5) انظر: معرفة القراء الكبار ٢/٨٣٠، غاية النهاية ٢/٤٣٦-٤٣٧.

(6) انظر: معرفة القراء الكبار ٢/٨٤٦-٨٤٧، غاية النهاية ٣/٠٥٥

(7) انظر : معرفة القراء الكبار ٢/ 62، غاية النهاية 146/2.

ISSN: 2462-2508

- المكتفى في الوقف والابتدا

في علم التجويد:

- التحديد في الإتقان والتجويد
- شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني
- التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه
- الظَّاءات في القرآن الكريم
- الفرق بين الضـــاد والظاء في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من كلام العرب.

وفاته.

بعد حياة علمية زاخرة، وســـيرة عاطرة، ورحلة نا ضرة، وخدمة للقرآن الكريم وأهله، أجاب الإمام الداني نداء ربه في يوم الاثنين منت صف شوال سنة (٤٤٤هـــــ)، وله من العمر ثنتان و سبعون سنة، ودفن ليومه بالمقبرة عند باب (إنداده) بعد صـــلاة العصـــر، ولا يوجد خلاف بين المؤرخين في تحديد سنة وفاته -رحمه الله تعالى[1].

المطلب الثاني: رحلته إلى المشرق.

ن شأ الإمام الداني في بيئة تزخر بالعلم والأدب تحت رعاية والده، ن شأته جاءت على عادة أهل الأندلس في تعليم أبنائهم في سنٍ مبكرة، فتعلم القرآن وحفظ شيئا من مبادئ العلوم كالنحو وال صرف و سائر العلوم.

وابتدأ طلبه للعلم سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن أربع عشـــرة ســـنة، فتعلَّم عامَّة القرآن من أبي مروان عُبَيد الله بن سلمة الأندل سي المُقرئ (405 ه)[2]، وأخذ درو سه العلمية الأولى عن شيوخ بلدته قرطبة، والتقى بعالم جليل هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري القرطبي الفقيه ا لحافظ و تأثر به كثيرًا، يظهر ذلك لمن درس حياة الإ مام الداني ثم قارنها بحياة شيخه، ثم تنقل في بلاد الأندلس لإكمال رحلة الطلب والسماع عن الشيوخ [3].

ثمَّ تاقت نفسه للرِّحلة إلى بلاد المشرق؛ حيث كان من دأب أ هل العلم وطلبته من أ هل الأ ندلس أن يرحلوا إلى المشرق، للا ستزادة من عُلمائها، والأخذ عن قرَّائها، ولأنه بلد العلم والعلماء.

وقد بيَّن الدانُّي عن رحلته المشـــرقية، فقال – فيما ذكره عنه ابن ب شكوال في الـ صِّلة: "وابتدأتُ– أنا– بطلب العلم بعد ســـنة خمسٍ وثمانين، وأنا ابن أربع ع شرة سنةً، وتوجَّهت إلى الم شرق؛ لأداء فري ضة الحج يوم الأحد الثَّاني من المحرَّم سنة ثمان وتسعين، وحجَجْتُ ســـنة ثمان، وقرأتُ القرآنَ، وكتبتُ الحديثَ، وغيرُ ذلك في هَذين العامين، وانصرفتُ إلى الأندلسِ سنة ت سعٍ وت سعين، وهي ابتداءُ الفتنة الكُبرى التي كانت بالأندلس، ووصلتُ إلى قرطبة في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين، والحمدُ لله على كلِّ حال"[4].

وذكر ياقوت الحموي عن أبي داود سليمان بن نجاح

(1) انظر: الصلة ٢/٣٨٧، معجم الأدباء ١٢/١٢٨، معرفة القراء (١/٤٠٩)، الغاية (٢/٧٣٩-٧٤١)، وغيرها.

(2) غاية النهاية 593/2.

(3) انظر: الإحاطة في أخبار غرناطة 4 / 85.

(4) الصلة 2/ 407.

ISSN: 2462-2508

المقرئ – تلميذ الإمام الداني– **تفاصيل أكثر لأحداث هذه الرحلة المشرقية فقال:**

وابتدأتُ في طلبِ العلم سنة ستٍّ وثمانين، وتوفِّي أَبي في سنة ثَلاثٍ وتسعين في جمادى الأُولى، فرحلتُ إلى المشرقِ في اليوم الثاني من المحرَّم يوم الأحد، في سنةِ سبعٍ وتسعينَ، ومكثتُ بالقيروان أربعةَ أشهرٍ، ولقيتُ جماعةً وكتبتُ عنهم.

ثمَّ توجَّهت إلى مصرَ، ودخلتهُا اليومَ الثاني من الفِطر من العَام المؤرَّخ، ومكثتُ بها باقي العَام، والعام الثاني، وهُو عامُ ثمانية إلى حين خُروج الناس إلى مكَّة، وقرأتُ بها القرآنَ، وكتبتُ الحديثَ، والفقهَ، والقراءات، وغيرِ ذلك عن جماعة من المصريِّين، والبغداديِّين، والشَّاميين، وغيرِهم.

ثم توجَّهت إلى مكَّة، وحججتُ، وكتبتُ بها عن أبي العباس أحمدَ البخاري، وعن أبي الحسَنِ بن فراس، ثمَّ انصرفتُ إلى مصر، ومكثتُ بها شهرًا، ثمَّ انصرفتُ إلى المغْرب، ومكثتُ بالقيروان أشهرًا .. إلخ[1].

ونلاحظ مما سبق أمرين:

الأول: أنَّ الإمام الداني قد ذكر – فيما نقله عنه تلميذه– أبرز أحداث هذه الرحلة المشرقية، ولم يستوفِ جميع البلدان والمناطق المشرقية التي وصل إليها.

الثاني: لم تذكر المصادر ذهابه إلى المدينة المنورة، إلا ما ورد في دائرة المعارف الإسلامية أنه سمع فيها من بعض المشايخ[2].

المبحث: تأثر الداني بالمشارقة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه من المشرق.

كان لرحلات الإمام الداني أثر كبير في تعدد شيوخه؛ حيث تتلمذ على طائفة من أعلام عصره، ونهل من علمهم وأسند عنهم القراءة وعلومها، مع بلوغ الغاية في انتقاء أولئك الرجال.

ونص على عددهم في أرجوزته المنبهة، فقال[3]:

وَجُمْلَةُ الذينَ قَدْ كَتَبْتُ
عَنْهُمْ مِنْ الشُّيُوخِ إِذْ طَلَبْتُ
مِنْ مِقْرِئٍ وَعَالِمٍ فَقِيهِ
وَمُعْرِبٍ مُحَدِّثٍ نَبِيهِ
تِسْعُونَ شَيْخًا كُلُّهُمْ سُنِّيُّ
مُوَقَّرٌ مُبَجَّلٌ مَرْضِيُّ

وقد أحصى الدكتور عبد الهادي حميتو سبعة وثمانين شيخًا للإمام الداني؛ ولذا رجَّح رواية التسعين على رواية السبعين[4].

ولإحصاء من لقيهم من القطر المشرقي؛ يلزم تتبع جميع من سرد وفنَّد وأجمل وفصَّل في ذكرهم، في كتب التراجم الأصيلة أو في الدراسات الحديثة،

(1) معجم الأدباء 1604/4.

(2) دائرة المعارف الإسلامية 9/ 117.

(3) الأرجوزة المنبهة تحقيق د. محمد مجقان ص 82.

(4) حيث روي في أرجوزته (سبعون شيخا)، انظر: معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني ص 257.

ISSN: 2462-2508

وعند التأمُّل والتتبع في أسماء شُـــيوخ الإمام الداني يتبين عدة أمور:

الأول: أنَّ أقدم مصدر وصلنا فيه ذكر لشيوخه هو كتاب الصلة للحافظ ابن بشكوال وعدَّ له سبعة عشر شيخاً[1].

الثاني: أنَّ كتب التَّراجم الأصيلة لم تستفض في عدِّ شيوخ الداني، فقد عدَّ الإمام الذهبي له خمسة عشر شيخاً[2]، واقتصر الإمام ابن الجزري على ثلاثة عشر شيخًا[3].

الثالث: أنَّ أوســـع دراســـة حديثة جامعة في هذا الموضوع قدمها الدكتور عبد الهادي حميتو، وأحصى فيها سبعة وثمانين شيخاً[4]، وتلاها دراسة الدكتور محمد مجقان وأحصى فيها سبعة وستين شيخًا[5]، وآخر دراسة واسعة في شيوخه ذكرها الدكتور غانم قدوري الحمد وأحصى فيها قرابة الستين شيخًا[6].

الرابع: بلغ عدد شـــيوخ الإمام الداني من بلاد الأندلس تسعة وأربعين شيخاً، وعددهم في رحلته المشرقية واحداً وثلاثين شيخاً، وثمانية شيوخ من رحلته إلى القيروان وإفريقية؛ وهذا بناءً على ما أحصاه الدكتور حميتو في دراسته الآنفة.

الخامس: أنَّ بعضًـــا من شـــيوخه ليس له ترجمة في كتب التراجم ولا في غيرها، ولا أدلَّ على ذلك من ذكره لشـــيوخه في أرجوزته المنبهة، ولعل الله يأذن بإخراج كتابه طبقات القراء ويخرجه إلى النور لنجد بغيتنا فيما جهلنا من أعلام.

السادس: أنَّ جُلَّ شيوخه ممن أسند عنهم القراءة والرواية من لقيهم في رحلاته خارج الأندلسِ؛ إذ إنَّ أبا عمرو لم يجدْ في المشيخة الأندلسية والمغربية بوجه عام في زمنه من أهل التحَّرير والثقة والضَّبط والأداء من يمكن الاعتداد بنقله والاطمئنان إلى روايته، إلا روايات يسيرة[7].

السابع: عامة شيوخه الذين أسند عنهم القراءة من المشرق إلا محمد بن عبد الله المصاحفي الذي روى عنه رواية قالون من طريق أبي نشـــيط فإنه من أهل قرطبة.

الأخير: أنَّ الإمام الداني لم يروِ عن كلِّ شـــيوخه، وإنما اقتصر عن اللذين أسند عنهم القراءة والأثر، فقد تجد اسم أحد شيوخه في مصنف دون آخر.

وسأذكر شيوخ الإمام الداني ممن لقيه في رحلته المشرقية[8]، مرتباً إياهم حسب حروف المعجم:

1. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقسي المكي العطار مسند الحجاز (ت 405 هـــ).

ذكره في خبر رحلته، أنشد عنه في المنبهة، فقال:

(1) في مقدمة تحقيقه على الأرجوزة المنبهة ص18- 24.

(2) في مقدمة تحقيقه على كتاب التحديد ص14.

(3) انظر معجم شيوخ الداني ص79.

(4) ولو كان أندلسياً لكنه نزل بالمشرق، أو كان مشرقياً ونزل بالأندلس.

(5) الصلة 2/ 407.

(6) انظر: معرفة القراء 1/ 406-409.

(7) انظر: غاية النهاية 2/ 739-741.

(8) في كتابه معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني، وقال "ولم يبلغ من الباحثين والمحققين أحد هذا العدد"، انظر: معجم شيوخ الداني ص73.

ISSN: 2462-2508

وابْنُ فِرَاسٍ أَحْمدُ الْمَكِّيُّ[1].

وقال عنه ابن بشكوال: "ولقي بمكة أبا الحسن أحمد بن فراس العبقسي فسمع منه"[2]

2. أحمد بن خلف المقرئ، أبو بكر الوراق

احتمل الدكتور حميتو أن يكون المقصود منه هو أبو بكر الوراق[3].

3. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الماليني أبو سعد الأنصاري الهروي

حدَّث الإمام الداني عنه في موضع[4].

4. أحمد بن مت أبو العباس البخاري

نزيل مكة، أشد عنه في المنبهة، فقال: **وَأَحْمدُ بْنُ مُتَّ الْبُخَارِي**[5].

وذكره في خبر رحلته أيضاً فقال: " ثم توجهتُ إلى مكة وحججت، وكتبت بها عن أبي العباس أحمد البخاري "[6].

5. أحمد بن محمد بن بدر أبو العباس المصري القاضي

أنشد عنه في المنبهة، فقال: **وَأَحْمدُ بْنُ بَدرٍ المِصْرِيُّ**[7].

6. أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ أبو عبد الله المصري الجيزي القاضي.

أنشد عنه في المنبهة، فقال:

وَأَحْمدْ الْجِيزِيُّ قَدْ رَوَيْتُ
عَنْهُ كَثِيراً كُلَّهُ وَعِيْتُ[8]

وقال عنه أيضاً: قرأت عليه وشيخنا أبو الفتح يسمع، توفي بمصر سنة 399هـ" [9].

7. إسماعيل بن رجاء بن سعيد أبو محمد العسقلاني

نزيل مصر، روى الداني عنه أنه أنشده قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في القراء والقراءة[10].

8. الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكي أبو علي النافعي

نزيل مصر، والمتصدر بها، والمتوفى فيها[11].

9. الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي[12]

ذكره ابن الجزري في ترجمة أبي عمرو عند ذكر شيوخه[13].

10. الحسين بن علي شاكر أبو علي البصري السمسار المقرئ

(5) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 30.
(6) الصلة 2/ 385، معجم شيوخ الداني ص91.
(7) انظر معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني ص93.
(8) المصدر السابق ص97 .
(9) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 32، معجم شيوخ الداني ص99.
(1) الصلة ص 425 ، معجم الأدباء: 125/12-127.
(2) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 30، معجم شيوخ الداني ص100.
(3) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 28.
(4) غاية النهاية 126/1 ، معجم شيوخ الداني ص102.
(5) غاية النهاية 164/1، معجم شيوخ الداني ص104 .
(6) غاية النهاية :215/1 ، معجم شيوخ الداني ص109.
(7) وقد ذهب الدكتور حميتو إلى أنه قد يكون الإمام المشهور صاحب كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة (ت 438هـ) نزيل مصر.
(8) غاية النهاية :504/1 ، معجم شيوخ الداني ص111.

ISSN: 2462-2508

نقل عنه الداني كثيرا في تحقيق مسائل القراءة وأصول الأداء، وقد تفنن إمامنا في ذكر اسمه ونسبه في عامة كتبه[1].

11. حمزة بن علي بن حمزة أبو القاسم الطرائفي البغدادي

أنشد عنه في المنبهة فقال[2]:

وَابْنُ عَلِيٍّ حَمْزَةُ الْبَغْدَادِي.

12. خلف بن إبراهيم بن جعفر بن حمدان بن خاقان الخاقاني أبو القاسم المصري

أنشد عنه في المنبهة فقال[3]:

وَخَلَفُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَاقَانِي

وَكَانَ ذَا ضَبْطٍ وَذَا إِتْقَانِ

وقد ذكره الذهبي وابن الجزري من جملة شيوخه، توفي سنة: 402هـ[4].

13. طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبي الحسن الحلبي المقرئ

نزيل مصر، من أساتذة أبي عمرو الأجلاّء في القراءات، أنشد عنه في المنبهة فقال: [5]

وَقَدْ لَقِيتُ طَاهِراً أَبَا الْحَسَنْ

وتوفي بمصر سنة 399هـ [6] .

14. عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد أبو ذر الهروي المالكي

شيخ الحرم المكي وأحد المجاورين به، محدث معروف ويعرف بابن السماك، وقد عده ابن بشكوال من جملة شيوخه، توفي سنة 434هـ [7].

15. عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أبو محمد

أنشد عنه في المنبهة فقال[8]:

وابْنُ مُعَاذٍ عَابِدُ الرَّحْمَنِ

وَكَانَ ذَا فِهْمٍ وَذَا بَيَانِ

16. عبد الرحمن بن عمر بن محمد أبو محمد التجيبي المصري البزار المعروف بابن النحاس المالكي

ذكره ابن بشكوال فيمن سمع منهم بمصر[9] وكذلك الذهبي في المعرفة [10] وترجم له ابن الجزري وعده من شيوخه كذلك[11].

---

(1) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 27.

(2) غاية النهاية : 339/1 ، معجم شيوخ الداني ص139.

(3) الصلة 2/ 385، معجم شيوخ الداني ص142 .

(4) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 29، معجم شيوخ الداني ص148.

(5) الصلة : 385/2 .

(6) معرفة القراء الكبار :326/1.

(7) غاية النهاية : 376/1 ، معجم شيوخ الداني ص149 .

(8) معرفة القراء 362، غاية النهاية : 1/ 503 .

(9) معرفة القراء 1/ 318، معجم شيوخ الداني ص113.

(10) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 31.

(11) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 25.

ISSN: 2462-2508

17. **عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُوَاسْتِي أبو القاسم الفارسي البغدادي المعمر، ويعرف بابن أبي غسان.**

قرأ عليه أبو عمرو الداني، وقال: "قرأت عليه القرآن بجميع ما عنده"، وأنشد الداني فيه في المنبهة **فقال**[1]:

وَابْنُ أَبِي غَسَّانَ عَنْهُ أَرْوِي
عَبدُ العَزِيزِ الفَارِسيُ النَّحْوِي

توفي سنة 412هـ[2]،[3].

18. هو عبد العزيز بن علي بن الحسن المالكي .

ليس له ذكر في كتب التراجم، ورجح الدكتور حميتو أنه من شيوخه من أهل المشرق[4].

19. عبد الله بن أبي عبد الرحمن أبو محمد المصاحفي

ذكره ابن الجزري من جملة شيوخه في الغاية[5].

20. عبد الوهاب بن أحمد بن الحسين منير الخشاب المصري

أنشد الداني فيه في المنبهة **فقال**[6]: **وَابْنُ مُنِيرٍ كُلُّهُمْ أُسْتَاذِي**

وعده ابن بشكوال من شيوخه في رحلته، وكناه بأبي القاسم[7].

21. علي بن إبراهيم بن أحمد بن حموية الأزدي الشيرازي أبو الحسن .

ترجم له ابن بشكوال، وذكر أنه ولد بمصر ودخل الأندلس، توفي بعد 426 هـ[8]،[9].

22. علي بن الحسن القرشي

عده ابن الجزري من جملة شيوخه[10].

23. علي بن الحسين بن يحيى الشافعي المعدل أو الشاهد

وفي صحة اسمه ونسبه اختلاف، والمذكور ما رجحه الدكتور حميتو[11].

24. فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي المقرئ الضرير

نزيل مصر[12] ، أنشد الداني فيه في المنبهة **فقال**[13]: **مِمَّنْ أَخَذْتُ عَنْهُمُ فَفَارِسُ**

25. الفضل بن مؤمل أبو طالب المصري المقرئ .

عده ابن الجزري شيخًا للداني عند ترجمته لأبي محمد المصري[14].

26. محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم البغدادي

---

(1) الصلة : 408/2 ، معرفة القراء الكبار :126/1 .
(2) معجم شيوخ الداني ص182.
(3) غاية النهاية 2/ 102، معجم شيوخ الداني ص183.
(4) معجم شيوخ الداني ص185_ص189 .
(5) معرفة القراء الكبار : 304/1، غاية النهاية : 5/2-6..
(6) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 22، 23.
(7) غاية النهاية: 382/1، معجم شيوخ الداني ص215 .
(8) الأرجوزة المنبهة بيت رقم:24 .
(9) الصلة : 356/1، غاية النهاية : 392/1.
(10) معجم شيوخ الداني ص159 .
(11) معجم شيوخ الداني ص164.
(12) غاية النهاية : 503/1، معجم شيوخ الداني ص166 .
(13) الأرجوزة المنبهة بيت رقم:31.
(14) الصلة : 2/ 285 ، سير النبلاء : 78/8.

ISSN: 2462-2508

نزيل مصر، أنشد الداني فيه في المنبهة **فقال**[1]:

وَابْنُ عَلِيٍّ كَانَ ذَا إِسْنَادِ.

27. محمد بن الحسن الطحان أبو بكر المقرئ الضرير المصري

عده ابن الجزري من جملة شيوخه[2].

28. محمد بن عبدالله بن سهل التستري

ظهر للدكتور حميتو – بعد بحث عنه– أنه ممن لقيهم في رحلته[3].

29. محمد بن عبد الله البغدادي المقرئ

عده ابن الجزري من جملة شيوخه[4].

30. محمد بن عبد الواحد الباغندي البغدادي

عده ابن الجزري من جملة شيوخه[5].

31. محمد بن منصور

ظهر للدكتور حميتو أنه من جملة شيوخه، بعد أن أورد نصًا عنه في البيان[6].

32. محمد بن نصر الأموي

أورد عنه الإمام المنتوري في شرح الدرر اللوامع نصاً طويلا عن أبي عمرو[7].

33. يحيى بن إبراهيم الإمام

حدث الداني عنه وسمع منه في غير موضع[8].

المطلب الثاني: ثناؤه على علماء المشرق.

وبعد ذكر شيوخ إمامنا أبي عمرو الداني من القطر المشرقي، هنا ذكر لما قاله وأثنى به عليهم، وكلهم وُصِف بالعلم والمعرفة، والا شمائل المشرقة؛ إما في مصادر تراجمهم، وإما في مواطن أُخر، وأثنى على جملة شيوخه المشارقة في منبهته فقال[9]:

وَغَيْرُ هَؤُلاءِ مِنْ أَيِمَّتِي
مِمَّنَ آخَذْتُ عَنْهُ حِينَ رِحْلَتِي
مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ وَأَهْلِ الشّامْ
وَأَهْلِ مِصْرَ كُلُّهُمْ إِمَامْ

لكنَّ هذا المبحث يختص بما ذكره الإمام الداني عن شيوخه المشارقة، وسأجمل ذلك فيما يلي:

1. فقد أثنى كثيرًا على **أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى الحمصي المقرئ الضرير**، (نزيل مصر)، فمما قال عنه: **"لم ألقَ مثله في حفظه وضبطه"**[10].

وقال عنه أيضاً: **"وكان من أضبطِ أهل زمانه بهذه القراءة، وغيرها من القراءات، عرف ذلك الخاص**

(8) الأرجوزة المنبهة بيت رقم:26.
(9) غاية النهاية :127/2، معجم شيوخ الداني ص226.
(10) معجم شيوخ الداني ص232 .
(11) غاية النهاية 191/2 ، معجم شيوخ الداني ص240 ..
(12) غاية النهاية :193/2، معجم شيوخ الداني ص241.
(13) البيان في عد آي القران 63، معجم شيوخ الداني ص244.
(14) معجم شيوخ الداني ص216
(15) معرفة القراء الكبار: 367/1–368، وغاية النهاية: 3/2.
(1) انظر: بيت رقم: 35، 36.
(2) انظر: معرفة القراء الكبار 2 / 717 ، غاية النهاية 3 / 12.

ISSN: 2462-2508

والعام من أهل بلده، وغيرهم من أهل الرَّحالين، والقادمين[1].

وقد أنشد عنه في المنبهة **فقال**[2]:

مِـــمَّنْ أَخَذْتُ عَنْهُمُ فَفَارِسُ
وَهُوَ الضَّرِيرُ الحَاذِقُ الـــمُمَارِسُ

أَضْبَطُ مَنْ لَقِيتُ لِلْحُرُوفِ
وَلِلصَّحِيحِ السَّايِرِ الـــمَـــعْرُوفِ

2. وقال عن **أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي**، (نزيل مصـــر)، قال عنه: **"لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه، مع فضـــله وصـــدق لهجته، كتبنا عنه كثيراً"** [3].

وأنشد عنه في المنبهة فقال[4]:

وَقَدْ لَقِيـــــــــــــــــــــــتُ
طَـــــــــــــــــــــــــاهِراً
أَبَـــــــــــــا الْـحَـــــــسَنْ
ذَا الفَهْـــــمِ وَالْحِـــذْقِ وَفَخْـــرَ
ذَا الـــــزَّمَنْ

3. وأنشـــد عن **خلف بن إبراهيم بن جعفر بن حمدان بن خاقان الخاقاني أبو القا سم الم صري:** في المنبهة فقال[5]:

وَخَلَـــــــــــــــــــــــفُ بـــــــــنُ
جَـــــــــعْـــفَـــــــــــــــرٍ
الْخَـــــــــــــــــــــــاقَانـــي
وَكَـــــــــــــــــــــــانَ
ذَا ضَبْـــــــــــــــــــــــــــطٍ وَذَا
إِتْقَـــــــــــــــــــــــانِ

ونقل ابن الجزري في الغاية أنه قال فيه : **"كان ضـــابطًا لقراءة ورش متقنًا لها، مجوِّدا مشـــهورًا بالفضل والنُّسك، واسع الرِّواية، صادق اللَّهجة، كتب نا ع نه الكثيرَ من القراءات، وا لحد يث، والفقه"**[6].

4. ونقل ابن الجزري أيضا عن الداني أنه قال في **عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إ سحاق بن محمد بن خُوَاسْتِي أبو القاسم الفارسي البغدادي، ابن أبي غ سان: قرأت عليه القرآن بجميع ما عنده، وكان خيراً فاضلاً ضابطاً صدوقاً** [7].

وقد سبق ذكر أنشودته فيه حين قال[8]:

وَابْـــــــــــــــــــــــنُ أَبِي
غَسْـــــــــــــــــــــــا
نَ عَنْـــــــــــــهُ أَرْوِي
عَبْـــــــــــــــــــــــدُ الْعَزِيزِ
الفَـــــــــــــــــــــــارِسِيُّ
النَّحْـــــــــــــــــــــــوِي

5. وروى عنه ابن الجزري في الغاية أنه قال في **علي بن الح سن القر شي: " امتنع عن الت صدر**

---

(3) مفردة يعقوب ص20.

(4) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 22، 23.

(5) انظر: معرفة القراء الكبار 2 / 698 – 699 ، غاية النهاية 2 / 219 – 220 .

(6) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 27.

(7) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 25.

(8) غاية النهاية 1/ 271.

(1) غاية النهاية : 392/1 .

(2) الأرجوزة المنبهة بيت رقم:24.

ISSN: 2462-2508

وأخذ القراءة، وكان وافر المعرفة ذا ضبط وفهم، ثقة ثبتا"[1].

6. وأنشد الداني في أكبر شيوخه عمرًا، **أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي بن حسين البغدادي،** في المنبهة **فقال**[2]:

وَابْنُ عَلِيٍّ كَانَ ذَا إِسْنَادِ
عَلَيْهِ فِي الرِّوَايَةِ اعْتِمَادِ

قال ابن الجزري عنه: "معمَّر عالي السند روى القراءة عنه الحافظ أبو عمرو الداني، وقال: "كتبنا عنه كثيراً"[3].

7. وذكر الداني عن **محمد بن الحسن الطحان أبو بكر المقرئ الضرير المصري** أنه كان حافظاً ضابطاً حسن الأخذ، وقال: **"جالسته في المسجد الجامع بمصر وغيره، وسمعت منه أحاديث، وتوفي بمصر بعد خروجي منها"**[4].

8. وقال عن **الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكي أبو علي النافعي،** (نزيل مصر)، :**"وكان أحفظ أهل زمانه للقراءات والغرائب من الروايات، توفي بمصر سنة 399هـ"** [5].

9. وأنشد في أرجوزته المنبهة في **عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أبو محمد،** فقال [6]:

وَابْنُ مُعَاذٍ عَابِدُ الرَّحْمَنِ
وَكَانَ ذَا فِهْمٍ وَذَا بَيَانِ

10. وروى ابن الجزري بسنده أن الإمام الداني قال في **عبد العزيز بن علي بن الحسن المالكي:** "مقرئٌ متصدرٌ"[7].

وهنا أجملت ما ذكره إمامنا الداني عن شيوخه المشارقة الذين تعلم منهم وروى الحروف عنهم وعطَّر ذكرهم بالثناء عليهم، وهذا شأن كبار العلماء؛ ممن هذب العلم نفسه وزين خلقه وردَّ الفضل لصاحبه.

المطلب الثالث: مظاهر تأثر الداني بالمشارقة.

يمكن أن نبرز تأثر الإمام الداني بالمشارقة في ثلاثة أمور رئيسية:

أولاً: إسناد القراءة

رواية الداني عن شيوخه هي المصدر الأهم والأساسي

(3) غاية النهاية 2/ 102، معجم شيوخ الداني ص183
(4) الأرجوزة المنبهة بيت رقم:26.
(5) غاية النهاية : 2/ 73-74 .
(6) غاية النهاية :127/2، معجم شيوخ الداني ص226.
(7) غاية النهاية :215/1 ، معجم شيوخ الداني ص109.
(8) الأرجوزة المنبهة بيت رقم: 29.
(9) غاية النهاية: 1/ 384

ISSN: 2462-2508

في جميع ما كتبه ودونه، وأفصح عنهم عندما روى الحروف، وحصل أوجه الخلاف، وبيَّن طرائق الأداء؛ إذ إن القراءة تعتمد على التلقي والسماع.

وعندما أسند القراءة أسندها من شيوخه ممن لقيهم في رحلاته خارج الأندلس؛ إذ أنَّ أبا عمرو لم يجد في المشيخة الأندلسية والمغربية بوجه عام في زمنه من أهل التحرير والثقة والضبط والأداء من يمكن الاعتداد بنقله والاطمئنان إلى روايته، إلا روايات يسيرة[1].

وقد ذكر الدكتور الطحان بعد أن تتبع أسانيد الإمام الدانيِّ التي أوردها في كتابي جامع البيان والتيسير؛ أنَّ أكثر شيوخه في الرواية هو أبو مسلم البغداديِّ، كما ذكر أنَّ أكثر شيوخه في القراءة والتلقي هو أبي الفتح فارس بن أحمد[2]، وهما من شيوخه من المشرق.

وفي رسم القرآن في كتاب المقنع أسند أكثر الروايات المذكورة من طريق خلف الخاقاني ومحمد البغدادي وأبو الفتح فارس وأحمد الجيزي.

وقد سبق التَّعريف عن أشهر شيوخ الداني المشارقة الذين نقل الحروف عنهم روايةً وتلاوةً، ودارت عليهم أسانيده في معظم كتبه.

ونضرب بأمثلة؛ ليتضح المقصود:

قوله في جامع البيان: واختلف شيوخُنا في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [طه: ٧٤] في مذهب حمزة، فقرأتُ ذلك على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه في رواية الجماعة عن سُليم عنه بإخْلاص الفتح، وقرأتُ ذلك على غيره بإخلاص الإمالة، وعلى ذلك عامَّةُ أهل الأداء، وبه كان يأخذُ ابنُ مجاهد والنقَّاش، وأبو بكر الآدميُّ، وأبو طاهر ابن غلبون، وغيرُهم[3].

وقوله في الموضح في حُكم كلمة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ وبإخلاص الفتح قرأتُ ذلك على أبي الفتح الضَّرير، وعلى أبي الحسن، وعلى غيرهما، وبالوجهين آخذُ، وأختارُ الإمالة؛ لعدالة ناقليها، ومكانهم من الضَّبط والإتقان؛ مع قراءتي بها على من ذكرتُه من أئمَّتي، وجلَّة شُيوخي[4].

وقوله في مفردة نافع: في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] بياءٍ واحدة مشدَّدة مثل: أبي عمرو، ومن تابعه، وأقرأني ذلك أبو الفتحِ في روايته: بياءيْن ظاهرتين، وأنَا آخذٌ لهُ بالوجهين؛ لصحة الرِّواية عنهُ بالإدغام، وورد النصُّ به[5].

وقوله في مفردة حمزة: وقرأ في سورة النساء ﴿ضِعَٰفًا﴾[آية: ٩] بإخلاصِ فتحة العين، و﴿أَنَآ۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ [النمل:٤٠] بإخلاص فتحة الهمزة – أيضاً–، كذا قرأت على أبي الفتح في ذلك، والإشمامِ في النمَّلِ كخلف، وقرأتُ على أبي الحسن بالوجهين في ﴿ضِعَٰفًا﴾ والأوَّل أصحُّ[6].

وقوله في مفردة يعقوب في حكم اختيار إثبات ياء

(1) انظر: معجم شيوخ الداني ص79.

(2) انظر: الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان ص: ٤٢.

(3) انظر: 2/ 693 .

(4) انظر: ص83.

(5) انظر: 157.

(6) انظر: ص155.

ISSN: 2462-2508

﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل:36] لروحٍ: و سكّن الياءَ في الوصْل في قوله: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾، واختلُف علينا في الوقف عليها، فحكى لنا أبو الحسن: إثباتها، وحكى لنا أبو الفتح: حذفها[1].

ثانياً: في التصنيف والتأليف

تمثل مؤلفات الإمام أبي عمرو الغاية في علوم هذا الفن؛ وذلك نتيجة لرحلاته، وإمامته في الرواية والدراية، ومن نظر كُتُبَهُ عَلِم ما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العليم[2].

وقد سُبق الإمام الداني بالتأليف في القراءات وخاصة في القرنين الثاني والثالث، وجملة ما سبقه أفرده الدكتور عبد الهادي الفضلي في كتابه: **القراءات القرآنية تاريخ وتأليف**، وقد ذكر أربعة وأربعين كتاباً إلى عصر الإمام ابن مجاهد[3]، وزاد الدكتور حسين العواجي أربعة عشر كتابًا إلى عصر الإمام الداني[4].

ومعتمد الإمام الداني في جميع كتبه في المقام الأول هو **الرواية عن شيوخه**، وندر أن يصرح بالأخذ من كتاب باسمه، لكنه ينقل عن أصحاب هذه المؤلفات، إما بالرواية المسندة، أو بالنقل مباشرة بدون تصريح بالكتاب، وسأذكر أهم الكتب التي اعتمد عليها الداني وصرح بالأخذ منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

1. صرح بالأخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام الخرساني الأنصاري (224هـ)، في جامع البيان[5]، والموضح [6]
2. صرح بالأخذ عن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد (324هـ) في جامع البيان [7] والموضح[8].
3. صرح بالأخذ عن أبي بكر بن الأنباري (328هـ) في الموضح[9]
4. صرح بالأخذ عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون (389هـ)، في الموضح [10]
5. صرح بالأخذ عن أبي الحسن طاهر بن غلبون(399هـ) في الموضح[11]

وقد ينقل الإمام الداني عن هؤلاء بواسطة شيوخه، فعلى سبيل المثال، ينقل كثيراً من كتاب السبعة لابن مجاهد عن طريق شيخه أبي مسلم البغدادي، ومن كتاب الإيضاح لابن الأنباري عن طريق شيخه أبي علي البغدادي، ولما ينقل عن كتب أبي عبيد القاسم بن سلام فهو ينقل عنه بواسطة شيخه خلف بن إبراهيم المكي عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد.

ثالثاً:

(7) انظر: ص75.

(1) بتصرف، غاية النهاية 2/ 636.

(2) انظر: ص27 وما بعدها.

(3) انظر: أبو عمرو الداني وجهوده في علم القراءات ص 127.

(4) 90، 118.

(5) 170.

(6) انظر جامع البيان/ 717/1، 2/ 146، 4/ 166.

(7) ص474.

(8) 515.

(9) ص 149، 462.

(10) ص217، 683.

ISSN: 2462-2508

اختيـــــــــــــــاراتـــــــــــــــه:

مدر سةُ الإمام أبي عمرو الداني لها أثرها الظاهر على غير ها، واختياراته محل عنا ية عند أهل الروا ية، وعلماء القراءة، وعليها الاعتماد رسمًا، وضـــبطًا، وتحريرًا، وأداءً، ووقفًا وابتداءً.

وفي هذا يقول ا لذهبي: "و ما زال القُرَّاء مُعترفين ببرا عة أبي عمرو ا لدَّاني وتحقيقه وإتقا نه، وعلمه عمدتهم فيما ينقله من الرَّسم والتَّجويد والوجوه[1].

و قد فصـــَّل الدكتور كامل العتري في أطروحته الموسومة بـــ: **اختيارات الإمام أبي عمرو الداني في علم القراءات، جمعاً ودراسة**، وهي رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة بقســـم القراءات بجامعة أم القرى، فصَّل الحديث عن اختياراته في القراءة، وذكر منهجه في ذلك، وبين الأ سس والقواعد التي سار عليها إمامنا الداني –بعد تتبع واســـتقصـــاء لجميع كتبه–، وتحدث عن الصـــيغ والعبارات في اختياراته في مؤلفاته.

وذكر أنَّ الإمام الداني بنى اختياراته في فنِّ القراءةِ على قواعد محكمةٍ، وأ سسٍ متينة، وأقي سة دقيقة، وعضـــد ذلك بأمثلة من عموم كتبه، مرتبًا ذلك على أبواب أصول القراءات وفرشها[2].

وسأذكر بالمثال مدى تأثر الإمام الداني بالمشارقة في اختياراته القرائية:

- قوله في اختيار وجه ا لسَّكت بين ا لسورتين لأبي عمرو البـ صري: والعملُ عند عامَّة أهل الأداء من البغداديِّين: ابنِ مجاهد، وابن شـــنبوذ، والنقَّاش، وابنِ المنادي، وغيرِهم على الأوَّل– أي السَّكت– ، وعلى ذ لك جميع الرقيِّين، و بذ لك قرأتُ على جَميع شُيوخي، **وبه آخذ**[3].

- قولهُ في جامع البيان في حكم مدِّ البدل للأزرقِ عن ورش: ينبغي أن لا يُفرطَ ف يه في مذ هب ورش، و كذلك قرأتُ على ا لخاقانيِّ، وأبي الفتحِ عن قراءتهما، وهو ا لذي يُوجبه القياس، ويحققه النظر، و تدلُّ عليه الآ ثارُ، وتشـــهد بصـــحته النصُّوص، **وهو الذي أتولَّاه، وآخذُ به**[4].

وقو له في مفردة أبي عمروٍ البصـــري: واختلُف– عليـنا–عـنه في إثبات ياء مفتو حةٍ بعد ا لدَّال وفي حذفها، في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ﴾ [الزُّمر آ ية: ١٧] فقرأتُ على أبي الفتح من طريقِ محمَّد بن إسماعيل القر شي عن أبي شعيب: بإثباتها مفتوحة في الوصل، وكذلك رواه لنا ابن خاقان بإسناده عن أبي شعيب

فالوقف على ذ لك في هذه الروا ية: بإثبات الياء، ويجوز حذفها، **والإثبات أقيس**، وقرأتُ ذ لك من طريق أبي عمرانَ– أي: ابن جرير–، وغيره: بحذف الياء[5].

ونصَّ في مفردةِ ابن عامر الخلاف لهشـــامٍ في مو ضع: ﴿وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا﴾ [الروم: 48] على أنَّ وجهَ

(1) تاريخ الإسلام 9 / 956.
(2) اختيارات الداني ص142.
(3) انظر: جامع البيان 1/ 400.
(4) 484/2.
(5) ص166.

ISSN: 2462-2508

الفتح هو من قراءته على أبي الفتحِ عن عبد الباقي بن الحسن، ووجه الإسكان من قراءته على أَبي الفتحِ عن عبد الله بن الحسين، وعلى أبي الحسن.

ثمَّ قال عن وجه الإسكان: وكذلك نصَّ عليه هشامٌ في كتابه، وبه آخذ[1].

وقد بيَّنتُ عن أشهر شيوخ الداني من القطر المشرقي ودارت عليهم أسانيده في كتبه وهم: أبو الفتح فارس الحمصي، وطاهر ابن غلبون الحلبي، وخلف ابن خاقان المصري، وغيرهم.

وتجدر الإشارة هنا أنَّ اختيارات الإمام الداني في جانب القراءة مختصة على الاختيار الأدائي، دون الروائي؛ إذ مقام الرواية رفيع المقال، والتشكيك والاعتراض بعيد المنال.

وبيَّن الدكتور كامل العتري – في رسالته الآنفة- بعد تتبع جميع اختياراته في عموم كتبه، ووازنها مع اختيارات معاصريه فقال: "لو وازنَّا بين اخْتيارات الإمام الداني، واختيارات بعض معَاصريهِ من أئمَّة الفن كمكي، والمهدوي، والهذلي؛ لوجدنا أنَّ اختياراتِ الدانيِّ منصبَّةٌ على الاختيار الأدائي، والترجيح بين الأوجه لموجب، وتقديم الأثبت، والأصح منها، والخروج من مسائل الخلاف بالرأي المبنيِّ على الاستقراء والنظر؛ دون الغضِّ من الرأي المقابل؛ بينما كانت اختياراتهم في أكثرها مبيَّنةً على انتقاء بعض وجوه القراءات السَّبعة من مروياتهم، وذلك باختيار بعض الحروف، وردِّ بعضها لحجَّةٍ أو وجهٍ عندهم"[2].

(6) ص 142.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على الهادي الأمين، وبعد:

فأحمد الله الذي يسر إنجاز هذا البحث، وأرجو أن أكون قد وُفقتُ في إبراز جانب مهم من شخصية الإمام الداني، وهذا عرض لأهم النتائج التي خلصتُ إليها.

1. أخذ الإمام دروسه العلمية الأولى عن شيوخ بلدته قرطبة، ثم تجوَّل في بلاد الأندلس لتلقي العلم وسمع عن شيوخها مختلف الفُنون والمعارف، ثمَّ تاقت نفسه للرِّحلة إلى بلاد المشرق؛ على الطريقة المتبعة لدى علماء الأندلس في الرحلة العلمية إلى المشرق.
2. شيوخُ إمامنا الدانيِّ كثر، ومواطنهم متعدِّدة؛ نتيجة لرحلاته وطوافه في كثير من البلدان.
3. بلغ عدد شيوخ الإمام الداني من بلاد الأندلس تسعة وأربعين شيخاً، وعددهم في رحلته المشرقية ثلاثة وثلاثين شيخاً، وثمانية شيوخ من رحلته إلى القيروان وإفريقية.
4. أثنى الإمام الداني على جميع شيوخه في منبهته ووصفهم بالإمامة، وخصَّ من شيوخه المشارقة من روى القراءة منه وأسند عنه الرواية بثناءٍ عاطر.
5. معتمد الإمام الداني في جميع كتبه في المقام الأول هو الرواية عن شيوخه، وندر أن يصرح بالأخذ من كتاب باسمه، لكنه ينقل عن أصحاب هذه المؤلفات، إما بالرواية المسندة، أو بالنقل مباشرة

(1) اختيارات الداني ص138.

ISSN: 2462-2508

بدون تصريح بالكتاب.

6. حَظوة المشارقة عند الإمام الداني تظهر في إسناد القراءة من طرقهم، ووجود مؤلفاته في قطرهم، وموافقتهم الاختيار.

وأما أبرز التوصيات:

1. إبراز سير علماء القراءات وأئمتها؛ لما في ذلك من حث الهمم ومواصلة الطلب وعظيم الأثر.
2. مواصلة الجهود والبحث عن تراث الإمام الداني؛ إذ المفقود منها لا يقل قيمة وأهمية مما وجد، والله أسأل أن ترى النور عما قريب.

ISSN: 2462-2508

فهرس المصادر والمراجع

1. الإحاطة في أخبار غرناطة ، لســـان الدين ابن الخطيب (776 هـ ـــ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1424 ه.
2. الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات، أبو عمر و الداني (444 هـــ)، تحقيق: محمد بن مجقان الجزائري ، دار المغني، الر ياض ، ط 1، 1420 ه - 1999 م .
3. إيجاز البيان عن أ صول قراءة نافع بن عبدالرحمن القســـم الأخير الخاص بعلوم القرآن، أبو عمرو الداني 444 هـ ـــ ، تحقيق: غانم قدوري الحمد ، جمعية المحافظة على القرآن، الأردن ، ط 1، 1440 ه – 2019 م .
4. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، أبو جعفر أحمد بن يحيى الـضبي 599 هـــــ، دار الكاتب العربي ، القاهرة، 1967 م .
5. تاريخ الإ سلام و وفيات الم شاهير والأعلام، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي 748 هـ ـــ، تحقيق : د . ب شار عواد معروف، دار الغرب الإ سلام ي ، ط 1 ، 2003 م .
6. تذكرة الحفاظ ، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي 748 هـ ـــ، دار الكتب العلمية بيروت، ط 1، 1419 ه - 1998 م .
7. التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـــــ ، تحقيق: محمد بن الشـــريف الســـحابي ، مدرســـة ابن القا ضي للقراءات، سلا، ط 2 ، 1438ه- 2017 م .
8. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـــــ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، مكتبة الرشد، الريا ض ، ط 1 ، 1432 هـــ.
9. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـــــ ، تحقيق: د . خلف حمود سالم الشغدلي ، دار الأندلس ، حائل ، ط 1 ، 1436 هـــ.
10. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـــــ، تحقيق مجموعة من الباحثين ، جامعة الشـــارقة، الشارقة، ط 1 ، 1428 ه .
11. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، أبو عبد الله ابن أبي نصر الحَمِّيدي 488 هـــــ، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهر ة ، 1966 م .
12. الدرر اللوامع في أصـــل مقرأ الإمام نافع، أبو الح سن علي بن محمد الرباطي التازي الـ شهير بابن بري 750 هـــــ ، د. توفيق العبقري، مدر سة ابن القا ضي للقراءات ، سلا ، ط 2 ، 1438 هـــ.
13. الدر المصـــون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، أحمد بن يوســـف المعروف بالســـمين الحلبي 756 هـــ ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دم شق ، ط 1 ، 1406 هـــ.

14. السبعة في القراءات ، أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد 324 هـ تحقيق: د . شوقي ضيف، دار المعارف ، ط 2

15. سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي 748 هـ ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة، ط 3 ، 1405 هـ – 1985 م

16. شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، أبو عبدالله محمد بن عبدالملك المنتوري القيسي832 هـ، تحقيق: الأستاذ الصديقي سيدي فوزي ، ط 1 ، 1421 ه .

17. شرح قصيدة أبو مزاحم الخاقاني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـ ، تحقيق: غازي بن بنيدر العمري.

18. غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الدراية، أبو الخير شمس الدين ابن الجزري 833 هـ، تحقيق: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله ، دار اللؤلؤة، القاهرة، ط 1 ، 1438 هـ – 2017 م .معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي 626 هـ ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1 ، 1414 ه - 1993 م .

19. معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني ، د . عبدالهادي عبدالله حميتو ، دار الغوثاني للدراسات القرآنية ، دمشق ، ط 1، 1432 ه - 2011 م .

20. معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، د . عبدالهادي عبدالله حميتو، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1432 ه .

21. معرفة القراء الكبار على الطبقات الأعصار، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي 748هـ، تحقيق: د . طيار آلتي قولاج ، دار عالم الكتب، الرياض ، 1424 ه .

22. مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه .

23. مفردة حمزة بن حبيب الزيات، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه

24. مفردة عاصم بن أبي النجود الكوفي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـ ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه .

25. مفردة عبدالله بن كثير المكي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه .

26. 24- مفردة عبد الله بن عامر الشامي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي

ISSN: 2462-2508

، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه .

27. مفردة علي بن حمزة الكســـائي الكوفي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـــــ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه .

28. مفردة نافع بن عبدالرحمن المدني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 ه ـــ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه .

29. مفردة يعقوب بن إســـحاق الحضـــرمي ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني 444 هـــــ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط 1 ، 1432 ه .

30. الن شر في القراءات الع شر، أبو الخير محمد بن الجزري 833 هـــــ تحقيق: د . سالم الحكمي الـ شنقيطي ، مجمع الملك فهد لطباعة الـ صحف الشريف ، المدينة النور ة ، 1435 هـــ .